الباب الثالث

مناهج البحث

وبعد شرح الباحث النظرية في طريقة التعليم المستعملة في تعليم اللغة العربية والنظرية في الاستماع فأخذ الباحث المناهج المخصوصة لمحاصلة على البيانات في مدرسة "الوطنية" العالية بسمارانج وتطبيق الاستماع فيها. وبحث فيه أبحاث وهي نوع البحث والوقت والمكان لجمع البيانات وطريقة البحث ومتغيرات ومؤشرات والمجتمع الاحصائى وعينة وطريقة اخذ العينة وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليلها.

أ. نوع البحث

كان نوع هذا البحث بحثَ التجريبية. وعند سو جي يونو (Sugiyono)، هو طريقة البحث المستخدمة للتلاميذ عن تأثير علاج المعين ّ على الطرف الأخر في الحالة الضابطة. ولذلك يقال بحث التجريبية هو علاج (*treatment*)، والمجموعة المظابطة.[١]

ب. الوقت لجمع البيانات ومكانه

يبتدأ الباحث في جمع البيانات تاريخ ١٠ فبراير وينتهى في تاريخ ١١ مارس ٢٠١١م تحت إشراف مدير المدرسة أستاذ صالح. ومكانه يعني مدرسة "الوطنية" العالية بسمارانج .

ج. طريقة البحث

الطريقة هي الخطوات المستعملة لجمع البيانات وتحليلها ويطورها لمحاصلة على المعلومات باستعمال النظم و الصدق والأمانة.[٢] وهي محتاجة إليها لحل المشكلات أو لبحث عن الإجابة فى المسائل ولاختبار الفرضية.[٣]

واستعمل الباحث الطريقة الدراسية التجريبية في هذا البحث عن تأثير استخدام طريقة dictogloss على ترقية مهارة الاستماع للتلاميذ في الفصل الثاني لمدرسة "الوطنية" العالية

---

[1] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R &D.,* (Bandung: Alfa Beta, 2002), Hlm. 72

[2] Ibnu Hadjar, *Dasar-Dasar Metodologi Penelitian Kuantitatif Dalam Pendidikan,* (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 1996), Cet I, Hlm. 10.

[3] Nana Sudjana dan Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan,* (Bandung : Sinar Baru, 2002), Cet I, Hlm. 16

بسمارانج. ولمحاصلة على الأهداف المرادة، استخدم الباحث الاختبار. ثم عمل الباحث التحليل الإحصائي باستعمال الاختبار المستقل (tes independen) لأن الباحث قارن بين العينة التي تستخدم طريقة dictogloss والعينة التي لا تستخدم طريقة dictogloss في عملية تعلم اللغة العربية.

أما الطريقة المستخدمة في اختيار العينة فهي العينة الهادفة *(Purposive Sampling)* كما شرحها سو تريسنوا هادي أن في العينة الهادفة اختارها الباحث بصدر على الخصائص أو الصفة المخصوصة التي توجد في المجتمع الإحصائى عاما.[٤] واستعملت هذه الطريقة لنيل على الأغراض المخصوصة. وفي هذا البحث، العينة مأخوذة لمساوة درجة الفصل وهي الفصل الثاني وللتلاميذ قدرة تقاس مستوية وعددهم ٦٠ تلاميذ.

د. متغيرات ومؤشرات

المتغيرات هي كل من الأشياء التي تصير محسوسة في مشاهدة البحث.[٥] أما المتغيرات في هذا البحث فكل ما تلي:

١. متغير مستقل (independent variable)

ويكون متغير مستقل في هذا البحث استخدام طريقة dictogloss (متغير x) وهو نوعان :

أ) . التلاميذ الذين يتعلمون مهارة الاستماع باستخدام طريقة dictogloss

ب) . التلاميذ الذين يتعلمون مهارة الاستماع بدون استخدام طريقة dictogloss.

٢. متغير تابع (dependent variable)

ويكون متغير تابع في هذا البحث قدرة مهارة الاستماع (متغير y)، ومؤشراتها هي قدرة التلاميذ على الاستماع وقدرتهم على الكتابةو التعبير.

والمؤ شرات المرادة لمحاصلة على هذا البحث تحتمل على ثلاثة الأشياء، وهي:

أ) . يستطيع التلاميذ أن يستمعوا النص المقروء بصدق.

ب) . يستطيع التلاميذ أن يكتبوا الكلمات الضرورية في النص المقروء.

ج) . يستطيع التلاميذ أن يعبروا ما حصلوا عليه من النص المقروء.

---

[4] Sutrisno Hadi, *Statistik*, (Yogyakarta : Yayasan Penerbitan Fakultas Psikologi UGM, 1984), Jilid 2, Cet. 1, Hlm. 16

[5] S. Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), Hlm: 82.

هـ. المجتمع الإحصائي

مجتمع الإحصائى هو كل المجموعة الموضوعية التى تؤخذ منها في البحث.[٦] اما المجتمع الإحصائي في هذا البحث فكل فرد من التلاميذ في الفصل الثاني من مدرسة "الوطنية" العالية بسمارانج للعام ٢٠١٠/ ٢٠١١ م. وانقسم ذلك الفصل إلى فصلين ويدرس فيهما ستون تلميذا. قالت اري كونتوا إذا كان المجتمع الإحصائي اقل من مائة، ينبغي ان ياخذه جميعا ويسمى ببحث المجتمع الإحصائي. ولكن إذا كان أكثر منها يأخذه بين عشرة وخمس عشرة في المائة أو عشرين و خمسة عشرين في المائة أو أكثر.[٧] وانطلاقا من عدد التلاميذ في الفصلين، أخذ الباحث كلهم كمجتمع إحصائي.

و. عينة وطريقة أخذ العينة

والعينة هي بعض المجتمع الإحصائي الذى يكون موضوعا فى البحث.[٨] وقد سبق أن الباحث أخذ جميع التلاميذ في الفصل الثاني من مدرسة "الوطنية" العالية بسمارانج كمجتمع إحصائي لعدم وصول عددهم إلى مائة أشخاص وهؤلاء التلاميذ انقسموا إلى فصلين فعين الباحث التلاميذ في فصل "أ" كمجموعة ضابطة *(Control Group)* وعدد التلاميذ فيه ثلاثين تلميذات. وفصل "ب" كمجموعة تجريبية *(Experimental Group)* وكان عدد التلاميذ فيه ثلاثين تلميذا.

ز. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة لجمع البيانات في هذا البحث فهي :

أ) . طريقة المشاهدة

وهي الطريقة التي قام بها مشاهد موضوعات مبحوثة مباشرة كانت ام غير مباشرة.[٩]

Observasi adalah pengamatan dan pencatatan dengan sistematis atas fenomena-fenomena yang diteliti baik secara langsung maupun tidak langsung.

---

[6] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta : Rineka Cipta. Cet.13, ed. rev. V1, 2006), Hlm. 108

[7] *Ibid,* Hlm. 134.

[8] *Ibid*, Hlm. 108

[9] Sutrisno Hadi, *Metodology Research*. Jilid II, (Yogyakarta : Andi. Edisi II. 2004), Hlm. 151.

وفي هذه الطريقة يستمر البحث بغير التداخل والزيادة للبيانات من الباحث نفسه.[١٠] أما المحسوسة فيها فمواقع في تلك المدرسة وهي التلاميذ فى الفصل الثاني والمعلم ورئيس المدرسة و النظام التعليمية من عملية التعليم والتعلم *(KBM)*.

والمحاصلة على المشاهدة في مدرسة "الوطنية" العالية بسمارانج فهي البيانات المحتاجة إلى هذا البحث عن استخدام طريقة *dictogloss* على إنجاز تعلم مهارة الاستماع للتلاميذ في الفصل الثاني من المدرسة المذكورة. لذا، عمل الباحث على المشاهدة بحالة الطلاب فى الفصل الثاني كلهم. إضافة إلى ذلك، عمل الباحث على المشاهدة بعملية التعليم والتعلم فى اللغة العربية واختار الموضع من مواد اللغة العربية للبحث عن استخدام طريقة *dictogloss* وأثره على قدرة مهارة الاستماع للطلاب. والموضع هي "الصداقة". ولمعرفة النتيجة في هذا البحث، عمل الباحث المشاهدة على الاختبار. بالمشاهدة حصل الباحث على الأخبار عن الموقع الجغرافي وحال التعلم والتعليم وغيرها.

ب) .طريقة التوثيق

وهو البحث عن البيانات للأمور المتغيرات تكون منها المذاكرة والنسخة والكتب والجرائد والمجلات والنقوش ومذاكرة المشاورة ودفتر الاستاذ والجدول وغيرها التي تدل على البيانات الواقعية.[١١]

وحصل الباحث على التوثيق من حال المدرسة بصورة عامة و يحتوي هذا التوثيق على اسم المدرسة وتاريخ نشاتها ومؤسسها وموقعتها ومن جدول التعلم و التعليم لجميع الطلاب من الفصل الأول حتى الفصل الثالث لمدرسة "الوطنية" العالية، وأخذ الباحث البيانات من الفصل الثاني وفقا للموضوع في هذا البحث. يضيف إلى ذلك، حصل على النسخة والكتب لتعليم اللغة العربية فى الفصل الثاني وعدد الأساتيذ مع أسمائهم وعدد جميع التلاميذ وغيرها من البيانات المحتاجة على هذا البحث.

ج) . طريقة الاختبار

هو مجموعة الأسئلة أو التدريب أو غيرها التي استعملها الباحث لمعرفة المهارة والمعلومات والقدرة والقدوة والإرادة التي تكون للأفراد.[١٢] واستعمل الباحث الاختبار

---

[10] Saifudin Azwar, *Metode Penelitian,* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar. Cet III. 2001),Hlm. 19.

[11] Suharsimi Arikunto, *Op.cit*. Hlm. 158.

[12] *Ibid*, Hlm.150.

القدوة (tes prestasi) حيث يختبر الطلاب قدوة الاستماع في اللغة العربية بعد ان يدربهم بطريقة الاستماع الجيدة.

وفي هذا الاختبار خمسة عشر بند الأسئلة، بالتفصيل: ١) خمسة الأسئلة من "أجوية الأسئلة" لقياس على قدرة التعبير الشفهي من اختبار الاستماع فى المادة "الصداقة" و"صوم رمضان" و"القرى الإندونيسية" . ٢) خمسة الأسئلة من "إملاء الفراغ" ٣) خمسة الأسئلة من "ترتيب الكلمات والترجمة عنها" لقياس على مهارة التعبير الكتابي (اختبار تحريري).

من الأسئلة السابقة فكان الجواب مأخوذ من مادة القراءة المسموعة للطلاب بطريقة *dictogloss*. فالإجابة الصحيحة منه بقيمة واحد (١) و قيمة صفر(٠) للإجابة الخطيئة. إلا في التفصيل الثالث أي "ترتيب الكلمات والترجمة عنها" فإن صحت الإجابة في الترتيب والترجمة فلها قيمتين (٢) وإن خطأت في أحدهما فلها قيمة واحدة (١) وإن خطأت في كليهما فلها قيمة صفر (٠). وهذه القيمة مطبقة لجمع بند الأسئلة (من النمرة السابقة) حتى يكون أعلى القيمة هي ١٠ (عشرة) لسؤال "الأسئلة والأجوبة" وأدنى القيمة هي ٠(صفر). وأما القيمة لسؤال "إملاء الفراغ" فمساوية بقيمة من سؤال "الأسئلة والأجوبة" أي أعلى القيمة هي ١٠ (عشرة) وأدنها هي ٠(صفر).

ح. طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات من تحصيل البحث الذى له صفة كمية، فالباحث يستعمل تحليل الإحصاء بخطوات التالية:

وبحثت الباحثة هذا عما يتعلق بدرجة مهارة الاستماع لدى التلاميذ الذين يتعلمون مهارة الاستماع باستخدام طريقة dictogloss (x_1) و التلاميذ الذين يتعلمون مهارة الاستماع بدون طريقة dictogloss (x_2) ولذلك يستخدم الباحث سوف تحليل بطريقة رمز كما يلى:

من هذين الفصلين فيبحث الباحث عن الشيئين وهما:

أ. أعلى القيمة لكل فرقة من الفرقتين وأدناها

ب. قيمة المتوسط لكل فرقة من الفرقتين باستخدام المعادلة

$$ME : \frac{\sum XI}{N}$$

البيان :

ME : قيمة المتوسط

∑ XI : المجموع قيمة X من كل فرقة

n : عدد أفراد

ج. الانحراف المعياري باستخدام هذه المعادلة

$$Sx = \sqrt{\frac{\sum x^2}{d.k}}$$

البيان :

Sx : الانحراف المعياري

$\sum x^2$: قيمة الفصل ضربت

d.k : n -1. ٣٠ — ١ = ٢٩

أ. تحليل اختبار الفرضية

الفرضية من اللغة يوناني *hupo* و *tesa* معناه نقصان أو ضعيف واطار النظرية، واصطلاحا اطار النظرية الضعيفة وتحتاج اختبارها فى صدقها.[١٣] الفرضية هي الظن على انتاج البحث المقترح المسألة المبحوثة.[١٤] والفرضية التي يقدمها الباحث في هذا البحث هو يوجد الفرق في إنجاز التعلم بين الطلاب الذين يتعلموها باستخدام طريقة *dictogloss* والطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية بلا استخدام طريقة *dictogloss*.

بعد أن يتناول الباحث البيانات من العينة فيستخدم المعادلة المستقلة " T- test independen" باستعمال فصلين لنيل تحليل البيانات فيه. لأن العينة من فصلين فيهما ارتباط وهنا المعادلة :

[13] Sutrisno Hadi, *Op.cit*, Hlm. 257.
[14] Ibnu Hadjar, *Op.cit*., Hlm: 61.

$$t = \frac{\overline{X_1} - \overline{X_2}}{\sqrt{\left[\frac{\sum X_1^2 + \sum X_2^2}{(n_1-1) + (n_2-1)}\right]} \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}}$$

البيان:

$\bar{x}1$: متوسطة الدرجة للتلاميذ الذين يتعلمون مهارة الاستماع باستخدام طريقة dictogloss.

$\bar{x}2$: متوسطة الدرجة للتلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية بدون استخدام طريقة dictogloss.

X_1^2 : فرق مربع لكل من الدرجة للتلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية باستخدام طريقة dictogloss.

X_2^2 : فرق مربع لكل من الدرجة للتلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية بدون استخدام طريقة dictogloss.

n_1 : مجموع العينة في تعليم اللغة للتلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية باستخدام طريقة dictogloss.

n_2 : مجموع العينة في تعليم اللغة للتلاميذ الذين يتعلمون مهارة الاستماع دون استخدام طريقة dictogloss.

df : درجة الحرية ٠٠١ أو ٠٠٥ : محتوى المقارنة.[١٥]

بعد عن عرف الباحث تقييم الفرق, فالخطوات التالية اختبرها الباحث إلى مستوى الدلالة ١ % أو ٥ % لمعرف أكانت فرضية البحث المقدمة مقبولة أو غير مقبولة. ولمعرفة دلالة تقييم الفرق, يقارن الباحث بين قيمة تقييم الفرق المحصولة (t_o) وقيمة جدول " t " (t_t).

[15] Karnadi Hasan, *Dasar-Dasar Statistika Terapan, (Bahan Mata Kuliah Statistik Pendidikan)*, (Semarang: t.p.,2007),Hlm. 17.

إذا كانت قيمة جدول "t" فتكون دلالة، هذا يعني إن الفرضية الإجرائية (H_a) مقبولة والفرضية الصفرية (H_o) غير مقبولة، وبالعكس إذا كانت قيمة تقييم الفرق المحصولة أصغر من قيمة جدول "t" فتكون غير دلالة، وهذا يعني إن الفرضية الإجرائية (H_a) غير مقبولة والفرضية (H_o) مقبولة.